

المصادر العالمية العامة

(تابع)



- العهد الدولي الثاني المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

هذا العهد اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 16 ديسمبر 1966 ودخل حيز النفاذ في 3 جانفي 1976، وهو عبارة عن معاهدة متعددة الأطراف، حيث يلزم اطرافه العمل من أجل منح الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأفراد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بما في ذلك حقوق العمال والحق في الصحة والتعلم والحق في مستوى معيشي لائق. واعتبارا من عام 2015 فقد صادق على العهد 164 طرف، خمس دول أخرى بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية وقعت ولكن لم تصادق بعد على العهد.

لقد ساهم هذا العهد وبشكل كبير في الإعلان عن ضرورة منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الى جانب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الأول الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والبروتوكولين الاختياريين الأول والثاني.¹

¹ صادقت عليه الجزائر في 16 ماي 1989، الجريدة الرسمية رقم 20، الصادرة في 17 ماي 1987.

يحتوي العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على ديباجة و31 مادة في شكل خمسة أقسام، وأهم ما جاء في العهد يتمثل في:

الحق في تقرير المصير، الحق في العمل، الحق في التمتع بشروط عمل عادية ومرضية، الحق في تكوين النقابات والانضمام إليها، الحق في الضمان الاجتماعي بما في ذلك التأمينات الاجتماعية والحق في تكوين أسرة وما يتصل بذلك في أكبر قدر من الحماية والمساعدة، الحق في مستوى معيشي كافي، الحق في التمتع بأعلى مستوى من الصحة الجسمية والعقلية، الحق في التعليم والتربية والحق في المشاركة في الحياة الثقافية. هذه بصورة عامة الحقوق التي جاء بها العهد، مع الإشارة بأن هذا العهد تضمن أحكاما خاصة تطبيقية تتعلق بالتقارير التي تقدمها الدول الأعضاء في العهد في المادتين 16 و17.

🚩 البروتوكول الإختياري الملحق بالعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

يعد هذا البروتوكول بمثابة معاهدة دولية تجيز لضحايا انتهاكات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تقديم الشكاوى على المستوى الدولي، فحينما يتعذر على الأشخاص اللجوء الى المحاكم الداخلية للدول التابعين لها في القضايا المتعلقة بانتهاك هذه الحقوق، يمكنهم تقديم الشكاوى الى اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للأمم المتحدة، مع ذلك لا بد أولا أن تصبح الدولة التي ينتمي إليها هؤلاء الأشخاص طرفا في البروتوكول الإختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالتصديق عليه أو الانضمام إليه.

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا البروتوكول في 10 ديسمبر 2008، وافتتح التوقيع في 24 سبتمبر 2009 واعتبارا من فيفري 2013 وقعت عليه 40 دولة طرف وصادقت عليه 10 دول، بعد أن اجتاز عتبة التصديقات اللازمة فقد دخل حيز النفاذ بتاريخ 5 ماي 2013.